اِقرأ لي، أقرأ لك

حكايات ماما وزّة
نَقْرَؤُها معاً

اقتباس رانيا زغير



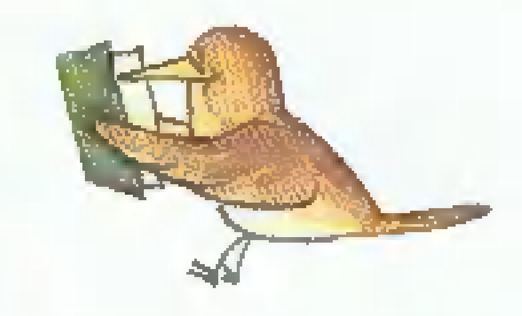
أكاديميا

اِقرأ لي، أقرأ لك

حِكَايات ماما وزة نقرؤها معاً

اقتباس

رانيا زغير



أكاديميا

اقرأ لي... أقرأ لك

حكَايات ماما وزة نقرؤها معاً

ISBN: 978-9953-37-514-4

"This edition published by arrangement with
Little, Brown and Company, New York, USA.

Original title: **You Read to Me, I'll Read to You**
Very Short Mother Goose Tales to Read Together

Academia International
Verdun St., Byblos Bank Bldg.
P.O.Box 113-6669
Beirut 1103 2140 Lebanon

أكاديميا إنترناشيونال
شارع فردان، بناية بنك بيبلوس
ص.ب 6669-113
بيروت 1103 2140 لبنان

Tel. (961 1) 800811 - 862905 - 800832 هاتف
Fax (961 1) 805478 فاكس
E-mail academia@dm.net.lb بريد إلكتروني

www.academiainternational.com



المُحتَويات

المُقَدِّمَة 5
هامبتي دامبتي 6
كُن رَشيقاً يا جاك 8
جاك وجيل 10
جاك سبرات 12
جاك وتومي 14
راعٍ أزرَق، وراعِيَةٌ زَهرِيَّة 16
السيِّدة مافِت 18
مَلِكٌ، وهِرٌّ، وَكَمان 20
ماما هَبرُد 22
بيتر آكِلُ اليَقْطين 24
أينَ كُنْتَ يا قِطَّ يا بِيس؟ 26
سايمون البسيط 28
بابا خروف 30
النهاية 32




اِقْرَأْ لي،
أَقْرَأْ لكَ



المُقَدِّمَة

واحدٌ، اثنانُ، ثلاثَة،
إنَّهُ الكِتابُ رَقَم ثلاثة.

سأقرؤُهُ لكَ،

وتقرؤُه لي.

إنَّهُ كتابٌ مختلِفٌ
عنِ الكِتابِ الثَّاني.

كتابٌ فيهِ أناشِيدُ،
وألحانٌ وأغاني.

أغانٍ غنَّيْناها
لمّا كنّا صِغارا،

أُغْنيةٌ عن بيضةٍ مكْسُورةٍ،
وأُخْرى عَنْ طبّالِ الحارَة.

سَنَقْرأُ عَنِ المَلِكِ كول،
وعَنْ سايْمون المَخْبُول.

سَنَقْرأُ أغانِيَ
صَفِّ الحَضانة،

ونُغَنِّيها بِألحانِها
الحُلْوَة الرَّنّانة،

فأنا فنّانٌ،
وأنتِ فنّانَة...



هامبتي دامبتي

انْشَقَّ رأسي وَانْكَسَرْ،
لمَّا وَقعْتُ عن سورِ الحجَرِ.
تمزّقَ قَميصي وبنْطالي،
انْظُرْ إلى شَكْلي... انْظُرْ إلى حَالي!

سأكُونُ مَعَكَ صَريحاً:
إنَّ وَضْعَكَ حَسَّاس،

لم يَسْتَطِعْ أحَدٌ أنْ يُنْقِذَني،
لا المُلوكَ ولا الحرَّاس!

صحيحٌ أنَّني طَبيب،
لكنّني لا أعالِجُ البَيْضَ المكْسور،
بلْ أعالِجُ النَّاس من الأمراضِ والكُسور.

يا طَبيبٌ، يا جرَّاح،
ساعِدْني لكي أرتاح!



عزيزي هامبِتي دامبتي،
لا تيأسْ، سَأبذُلُ كُلَّ جهدي،
تَماسَكْ ولا تَنْهار.

شُكراً ! كم أنْتَ ماهِرٌ يا دكتور!
ففِي المكانِ المُناسِبِ،
ألْصقْتَ القُشُور،
جَمَعْتَ حُطامي...
وداوَيْتَ كُلَّ الكُسور.



لا شُكْرَ علَى واجِب،
والآنَ حانَ وَقْتُ دفْعِ الأُجُور!

لا تَطْلُبْ منّي الكَثير،
تذكَّرْ أنّي بيضَةٌ مِنَ البَيْضِ الفَقِير!

إنَّ أجْرِي ليسَ بالكَثير.
واسْألْ صديقَكَ المَلِك،
أو صاحِبَكَ الأَمير.



قال لِي المَلِكُ، قال لِي الأَمير،
إنَّكَ طَبِيبٌ تُقَدِّرُ وَضْعَ الفَقِير،
فلِمَ كُلُّ هذه الفَوَاتير؟

لم أعالِجْ في حَياتي،
بَيْضَةً تُعاني
من مَرَضِ التَّكْسِير.
لِهذا السَّبَبِ ترَى
أنَّ الحِسابَ كَبير!

كم تريد؟

ألفَ ليرَة...

خُذْ كُلَّ ما مَعِي من اللِّيرات!



اشْكُرْني، فَبِفَضْلِي
ما زلتَ على قَيْدِ الحَياة!

هامبتي دامبتي وَقَعَ عن السُّور!
هامبتي دامبتي رأسُهُ مكْسُور.
لَمْ يَقْدِرْ أحدٌ أنْ يُعِيدَهُ إلى حالِهِ.
سِوى الدّكتور الذَّكيِّ المَشْهُور.

كُنْ رَشيقاً يا جاك



لنْ أقْفِزَ يا جاين!

لِمَ لا يا جاك؟

لَهيبُ الشَّمْعَةِ حرّاق!

لكنَّ الشَّمْعَةَ مُنْطفِئَة!

لَنْ أقفِزَ فَوْقَها.

قُلْ لِي لماذا؟
هلْ أَنت خائِفٌ مِنْ طُولِها؟

سأقفِزُ فوقَ حائِطٍ،
سأقفِزُ فوقَ بِرْميل،
سأقفِزُ فوقَ صَخْرَةٍ،
أو حتى فوقَ جبَلٍ كبيرٍ.
لكنْ لَنْ ولا وألفِ لا،
لنْ أقومَ بِفِعْلٍ أخْرَق!
فالقفزُ فوقَ الشَّمْعَةِ يُحرِق!

قفزةً واحدةً فَقَطْ،
أتمنّى لو تقفِزُها.
خطوةً واحدةً فَقَط،
هيَّا قُمْ بِها!

يبدو أنكِ مُتَحَمِّسَة،
لِمَ لا تَقْفِزي أنتِ يا مُتَفَلْسِفَة؟

ماذا لو كانَتِ الشَّمْعَةُ حامِيَة؟

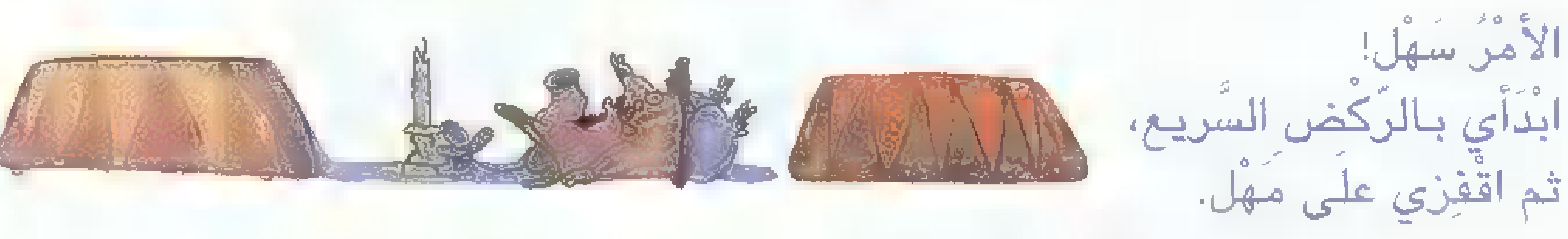


إنَّها مُنْطَفِئَة!
نسيتِ ماذا قُلتِ من ثانِيَة؟

يَبْدُو أنَّها شَمْعَةٌ عالِيَة!

كلاَّ، أبداً...
اقفِزي أنتِ أوّلاً،
وسأَقفِزُ أنا تالِياً.

حَسَناً سَأَبدأ، فَأنا وَزني خَفيف.
لكن هل بإمْكانِكَ أن تُريني كيف؟



الأمْرُ سَهْل!
ابْدَأي بالرَّكْضِ السَّريع،
ثم اقْفِزي على مَهْل.

جاك! لقد قَفَزْتَ أخيراً!
عافاك! كُنتَ مُثيراً!

لقد خَدَعْتِيني يا جاين!
كانَ يَجِبُ أنْ أعْرِفَ خُطَّتَكِ!
هيّا اقفزي... لقد حان دورِكِ!

حسناً، سأبدأُ الآن.
سأرجِعُ إلى الوراء،
وأركُضُ بسُرْعَة
وأقْفِزُ مثلَ الغِزْلان.

كُنْ رَشيقاً يا جاك!
كوني سَريعةً يا جاين!
ولْنَقْفِزْ فوقَ الشَّمْعَةِ،
نحنُ الاثنان!



جاك وجيل

اسْمِي جاك.

اسْمي جيل.

اليومَ سَنتَسلَّقُ الجبَلَ الجَميل.

الجبلُ عالٍ،
عالٍ جدّاً!

ولَقد جَفَّ البئْرُ،
ولَمْ يَبْقَ ماءٌ أبداً!

تَسلَّقْنا الدَّربَ الطَّويل
لنُحْضِرَ الماءَ القَليل.

لمْ يَكُنْ لديْنا وَقْتٌ كافٍ.

نسيتُ أنْ ألبسَ «التَنِس شُوز»!
انظُرْ أنا حافٍ، هَل هذا يَجوز؟

أخيراً وَصَلْنا إلى البِئْرِ،
وملأْنا كلَّ السَّطل.

لَكِن احْزَروا ماذا حَصَل؟
وقَعْتُ أنا والسَّطلِ!

الكُلُّ يعرفُ قِصَّتَنا،
مِن أوَّلِها إلى آخرِها.



تعثَّرتُ بقِطْعَةِ حجر،
فوقعَ تاجي وانْكسر.

تدحْرَجْتُ وراءَهُ نُزولاً،
من أَعْلى أعالي الجبل.

ركض سُكّانُ القريةِ وراءنا،
ليعرفوا ماذا حصَل بِحالِنا.

تألَّمْنا الكثير...

فارْتَحْنا فِي السَّرير.

وَضعَتْ لي ماما،
ضِمادَةً على رأْسِي.

غَنَّت لي ماما،
حتّى يزُولَ يأْسِي.

جاك وجيل صعدا الجبل،
ليُحْضِرا ماءً في السَّطْلِ،
وقع جاك،
وتدحْرَجَ جيل،
واندلَقَ الماءُ
مِن السَّطْل!



جاك سبرات

أنا السَّيِّدُ سْبرات.

أنا السَّيِّدَةُ سبرات.
زوجي نَحيلُ جِدّاً.

وزوجَتي سَمِينةٌ جداً.

أُحِبُّ أَنْ آكُلَ كثيراً،
وفي كُلِّ الأَوْقات.

وأنا أيضاً...

لكِنْ هُناكَ فَرْقٌ كَبيرٌ،
في أنْواعِ المَأْكُولات.

أنت تُحِبِّينَ اللُّحوم،
والزُّبدَة والنَّشَوِيّات.

أنتَ تأكُلُ الخضْرَاوات.

أنا أتْبَعُ حِمِيَة وريجيم.

براڤو عليك!
هاتِ... ناولْني مُربّى اليَقطِين!

ناوِلِيني الجزَر والخَسّ.

هاتِ قَصْعَةَ الدَّجاجِ والكرفْس

إليكِ الدُّهْنَ يا عزيزتي...
لا أُريدُه.

إليكَ العَظْمَ يا عزيزي...
لا أُريدُه.





خُذي البُوظَة.

خُذِ التفّاح.

كُلَّما نأكُلُ عشاءنا،

أُصبِحُ أسْمَن.

أُصْبِحُ أنْحَف.

تُصْبِحين مدوَّرة أكْثَر،

وأنا أصيرُ أطْوَل.

قالَ لي الدكتور،

أنْ أُخَفِّفَ الأكْل،

وإلا أُصْبِحُ كُتْلَةً

من الكولِسْترول!

قالَ لي الدكتور،

أنْ آكلَ أكْثَر،

وإلاَّ سَأَذوبُ

وأخْتَفِي عن البَصَر.

اتَّبَعْنا الحميَةَ والرِّيجيم،

وَمَشَيْنا على أنظِمَةٍ وقَوانين.

جاك سبرات يأكُلُ الدُّهون،

والحَلْوَى بالطَّحين.

وزَوْجَتُه تأكُلُ

الخسَّ والملفوفَ واليَقْطِين...



جاك ونومي

أنا جاك.

وأنا نُومي.

أَقِفُ على الرَّصيف.

أُغنِّي مُقابلَ نصْف رَغيف!

خُبزٌ علَى العَشَاء!
ماذا تُغنِّي في المَساء؟

أُغنّي أغانِي نانْسي وهَيْفاء!

تُغَنّي ويُعطونَكَ الطَّعام؟!
يا حرَام!!

ماذا عَنْك؟

أنا لَسْتُ بحاجَةٍ لأُغنّي،
ليمرَّ أحدٌ ويُطعِمُني،
أنا لا أفعلُ حاجَةً..
لأحصَلَ على فطيرةٍ ودجاجَة.

واو! جاك!
لَمْ أكُن لآكُلَ فَطيرَةً لَوْلاك!



أودُّ أن أُعطيكَ قطعةً منها،
لكِن ليسَ معي سِكِّين لأقطعَها...

هل معك شَوْكَة؟ أو بِاليدَيْن نتقاسَمُها؟

لا، لكِنْ مَعي خَوْخَة.

اغْرُسْها في إصْبَعي، لأمُصَّها!

كَيْفَ تأكُلُ بهذِه القَذارَة؟
وماذا سَيقول عنكَ المارَّة؟

سيقولون مَهْضومٌ وظَرِيف،
ودَمُهُ خَفِيف.

لكنَّك أوسَخُ شَخْص في الشَّارِع!
يَقْرَفُ مِنْكَ النَّازِل والطَّالِع!

أنتَ غَلْطان،
سَأَلْحَسُ إصْبَعي ليلْمَع،
ويَصيرُ أنْظَفَ إصْبَع!

قَعَدَ جاك على الرَّصيف،
وتقاسَمَ مَعَ تُومي كَسْرةَ الرَّغيف،
قال تُومي،
خوخ، فطيرة، دجاج،
سآكلُ أيَّ شيء...
فأنا مشرَّد ومُحتاج!



راعٍ أزرَق، وراعِيَةٌ زَهْرِيَّة

أنا الرَّاعي ذُو اللِّباسِ الأَزْرق.

وأنا الراعِيَةُ ذاتُ القُبَّعَةِ الزَّهْرِيَّة.

لَدَيْنا مُشْكِلَةٌ حقيقيَّةٌ

مَعَ الحيواناتِ في البرِّيَّة.

غفَوْتُ فَوقَ كُومَةِ قَشٍّ،
وأثناءَ نَوْمي،
هَرَبَتْ بقَراتي مع الجَحْش.

خِرافي الصَّغِيرَةُ ضاعَتْ،
ولا أعْرِفُ أينَ راحَت؟
بَحَثْتُ عَنْها في كُلِّ مكَان...

بَقَراتِي سَرَحت في البَرَاري،
سأَنْفُخُ لها في مِزْماري،
علَّها ترجِعُ إلى جِوَاري.

أينَ هِيَ يا تُرى؟
لِنبحَثْ في حَقْلِ الذُّرَة!

هَلْ أَنْفُخُ في المِزْمار؟
أنا حقّاً مُحْتار!

انظُرْ...
أعتقِدُ أَنَّني رَأَيْتُ أَبْقَارَك.

انْظُري...
هل هَذِهِ خِرافُك؟

نَعَمْ إنَّها هِيَ!



كيف عرَفتِها؟

عَرَفْتُها مِنْ قُبّعاتها!

عادَتْ بقَراتي التائِهَة.

وكيفَ عَرَفْتَها؟

عَرَفْتُها مِنْ حَوافِرِها!

ها قَدْ عادَتِ الأبْقارُ والخِرْفان،
ماذا تُريدُ أنْ نَفْعَلَ الآن؟

سأنامُ قليلاً،
فأنا تعِبٌ ونعْسان.

وأنا أيضاً سأنام،
فاليوم كان
من أصْعبِ الأيّام.

راعٍ أزْرَق،
وراعِيَةٌ زَهْرِيَّة،
ناما على كُومَةِ قَشٍّ في العَشِيَّة.

راعٍ أزْرَق،
وراعِيَةٌ زَهْرِيَّة،
وَجَدا القَطيعَ التائِه في البَرِّيَّة!

السيِّدة مافِت



السيِّدة مافِت غريبةُ الأَطْوار،
جَلَسَتْ على «التافِت» في الجِوار.

أنا العنْكبوت،
الصَّغيرُ الكتكوت.
ما هو «التافِت»،
يا آنسَة مافِت؟

«التافِت» كُومةٌ مِنْ أعْشاب،
أَجْلِسُ علَيْها معَ الأصحاب.

ماذا تأْكلين؟
ولماذا على «التافِت» تجْلِسين؟

أَجْلِسُ لأرتاح،
وآكلُ فطوري كُلَّ صباح.

اسْمَحي لي أنْ أجْلِس،
بقربِكِ على «التافِت»،
يا سيِّدة مافِت؟

لا، هذا مُسْتَحيل.
لن يجلسَ أَحدٌ بقُرْبي،
لا عَنْكبوتٌ ولا فيل.

ولِمَ لا؟

لا أُحِبُّ الحَشَرات ولا العَناكِب،
إنَّها تُذَكِّرُني بِزَوْجي العَزيزِ الغائِب...





... ماذا تقْصُدين؟

اغْرُب عن وَجْهي...
أيُّها العَنْكَبوت اللَّعين!

لِمَ الشَّتَائِم يا سيِّدة مافِت؟
أنا مُجَرَّدُ عنكبوتٍ صَغِيرٍ لا أوَذي أحداً...
ولستُ عَليكِ مُتَطَفِّلاً...
أتعلَّقُ بِخَيْطٍ طويل،
ولا أترُكُه إلاَّ لأمرٍ جليل.

حَسَنٌ حَسَن...
ابْقَ قليلاً ولْنأْكُلْ معاً،
بعضَ القمحِ والقليل من اللَّبَن.

شُكْراً شُكْراً.
لنجلِسْ معاً،
ونُغَنِّي أُغْنِية بأجملِ نَغَم:

السيِّدة مافِت،
جَلَسَتْ على «التافِت»،
تأْكُلُ قمْحاً ولبناً،
جاءَ العَنْكَبُوتُ الصَّغير،
وجَلَسَ بقُرْبِها ليؤنِسها،
ولَمْ يتْرُكْها أبداً!



مَلِكٌ، وهِرٌّ، وكَمان



أنا المَلِكُ كُول،
دائِماً مَشْغُول.

وأنا ديدل ديدل كان،
هِرٌّ ومَعي كَمان.



لم أَرَ في حَياتي،
هِراً يعزِفُ على الكَمان!

أنا أَشْهَرُ فَنَّان
في هذا الزَّمان!

سَنُجْرِي لكَ في العَزْفِ امْتِحان،
وتتنافسُ مَعَ عازِفي السُّلْطان.

مُوافِق، سَأَبْدأُ بِدَوْزَنَةِ الكَمان.

أَسْرِعْ يا ديدل ديدل كان.

اسْمَعْ يا مَلِكَ الزَّمان.







يا سلام! ما أَحْلَى هذِه الألحان!
لقد نَجَحْتَ في الامْتِحان، وهَزَمْتَ عازِفِي السُّلطان.
هم بحاجَةٍ إلى دُروسٍ خُصُوصِيَّة.



أنا جاهِزٌ لإعطائهِم دروساً موسيقيةً.

كَمْ تُريدُ مقابِل ذلِك؟

أُريدُ سَمكةَ تُونا من فَضْلِك!

سَأُرْسِلُ الصَّيادينَ إلى البِحار،
ليَصْطادوا السَّمكَ والقرَيْدِسَ والمَحار.

شكراً يا مَلِك الزَّمان!

سأُعيِّنُكَ بفِرقَةِ القَصْرِ الوطَنِيَّة،
لعَزْفِ الألْحانِ الشَّعبيَّة.

الملِكُ كُول، دائماً مشغول،
والهِرُّ دِيدل ديدل كانْ عازِفُ كمَان،
يعزِفُ عند الملوك، لأنَّه أشْهَرُ فنَّان!



ماما هَبِرْد

أنا كلبُ ماما هَبِرْد.

وأنا ماما هَبِرْد.

إنَّها تَبْحَثُ لي عن عَظْمَة.

وهو يَبْحَثُ لي عن لَحْمَة.

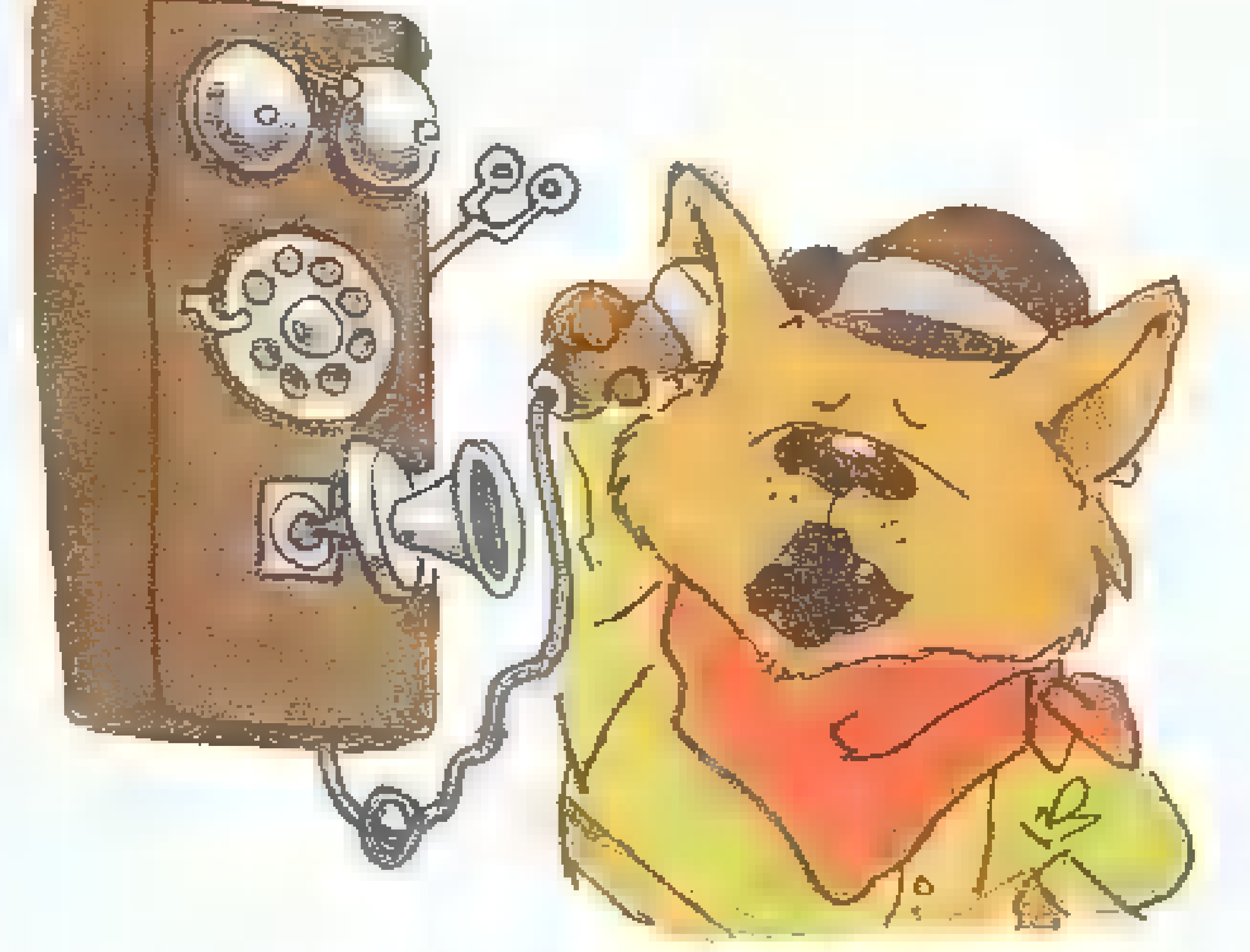
الخِزَانَةُ فارِغَةٌ وخالِيَةٌ مِنَ الطَّعام.
نحنُ جائِعان... فكيفَ نَنَام؟

يا ليتَها كانَتْ مليئةً بالعِظام.

أو بمَقْلُوبَةِ الأُرُزِّ والباذِنْجان.

لِنلبَسْ ثِيَابَنا ونَنْزِلْ إلى الدُّكَّان،
رُبما يُعطِينا اللحَّام بَعْضَ العِظام.

فِكْرَةٌ رائِعَة!
يَعْرِفُ اللَّحَّامُ أنك تحِبُ العِظام.
لكنَّ الطَّقسَ بارِدٌ برأيي،
لِمَ لا نطلبَ عَظْمَةَ «دليڤري».



عَوْ عَو... آلو!
أُريدُ أنْ أكَلِّمَ اللَّحَّام.
وأَسأَلَهُ أن يُرسِلَ لي عظمَةً مِنَ العِظَام.

بما أنَّك على التلِفون،
اسأَلْهُ لو يُعْطينا قليلاً من اللَّحْمِ والدُّهون.

هِلٍّ يا هِلّ! ولٍّ يا وِلّ!
لقد قبِلَ اللَّحَّام!
أن يُعْطِينا لَحْمَةً وعِظام.

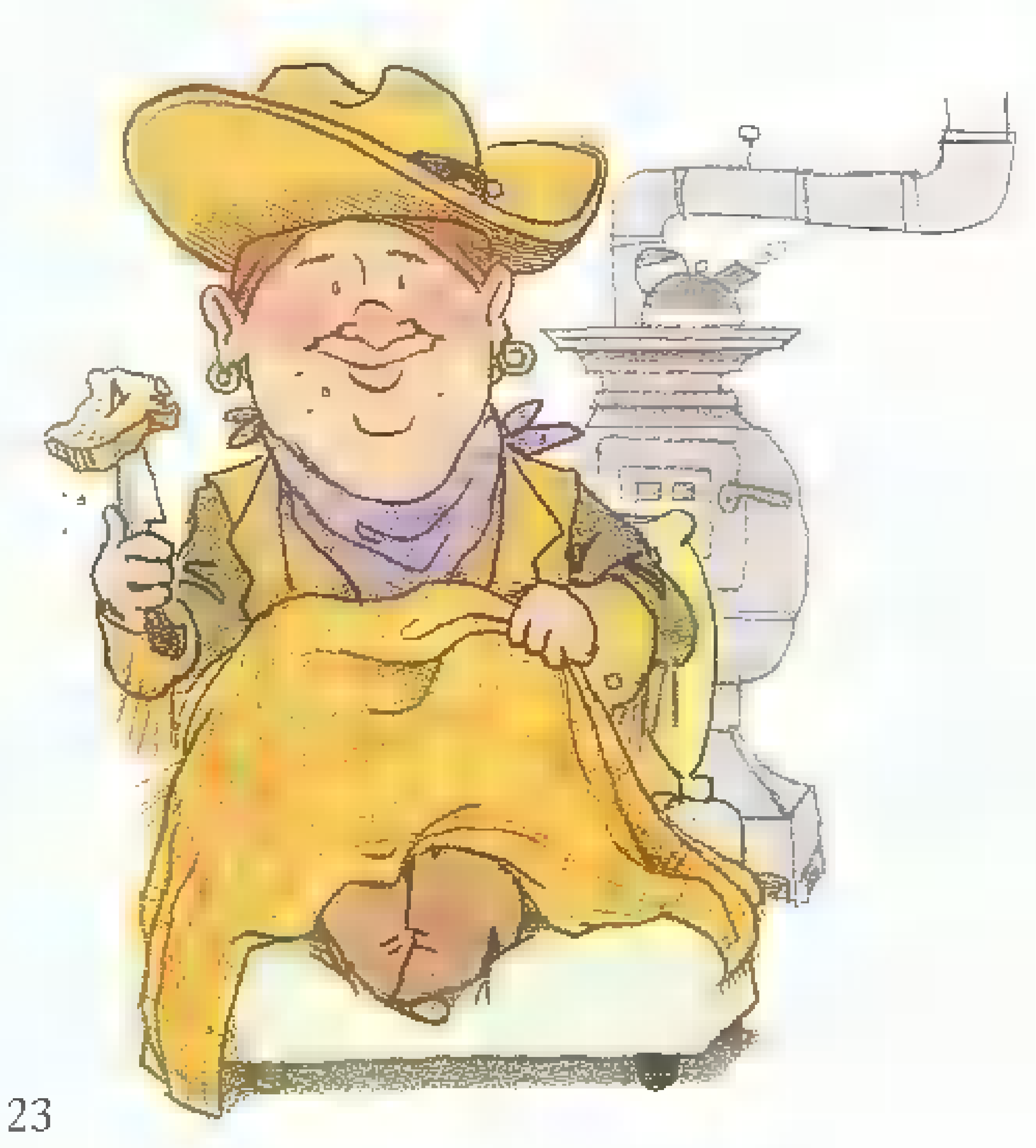
لقد أَتَى صَبيُّ اللحَّام بعد دَقيقَة،
أشْعَلْنا الفُرْنَ وصارَتْ أحلامُنا حَقيقَة!

أكَلْنا وشَبِعنا.

وأَيْدينا وفَمَنا غَسَلنا.

بعد ذلِك إلى السَّرير ذَهبْنا.
ماما هبرد فَتَّشَتْ في الخِزَانَة،
عن عظْمةٍ ولَحْمَةٍ وباذِنْجانة.

لكِنَّ الخِزَانَة كانَتْ فارِغَة، لا يهُمّ...
فكلبُها طلب الأَكْل بالتلِفون!





بيتر آكلُ اليَقْطين

أنا بِيتر.

أنا زوجَتُه لين.

أحِبُّ أكْلَ اليَقْطِين.

يَقْطين نيئ،
يَقْطينٍ مَطْبوخ،

كُلَّ يقطينَةٍ أَرَاها آكُلُها،
كُلَّ يَقْطينَةٍ أَرَاها أشْتريها.

يَقْطِينٌ، يَقْطِينٌ، يقْطين!

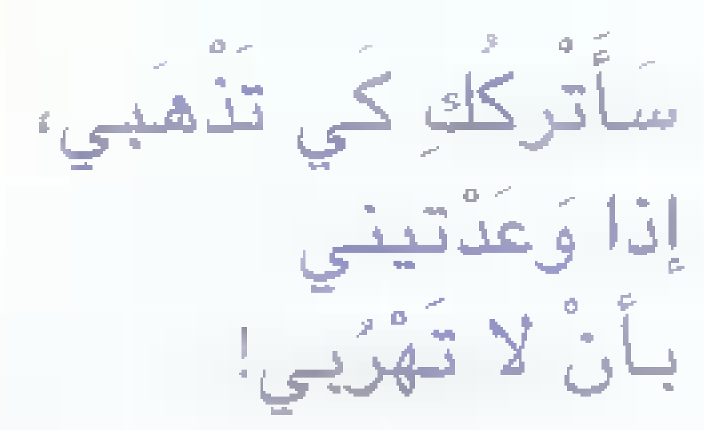
في أحدِ الأيَّام،
قَرَّرْتُ أن أهْرُب،
لكِنَّكَ لحِقْتَ بي،
وأمْسَكْتَني.



لَمعَتْ برأسِي فكرةٌ جهنَّميَّة!
سأضَعُكِ داخِلَ اليَقْطِينَةِ البُرْتُقاليَّة!!

صَرَخْتُ وبكَيْت،
بيتر بيتر!
ماذا فعَلت؟





سَأَتْرُكُكِ كَي تَذْهَبي،
إذا وَعَدْتيني
بأَنْ لا تَهْرُبي!

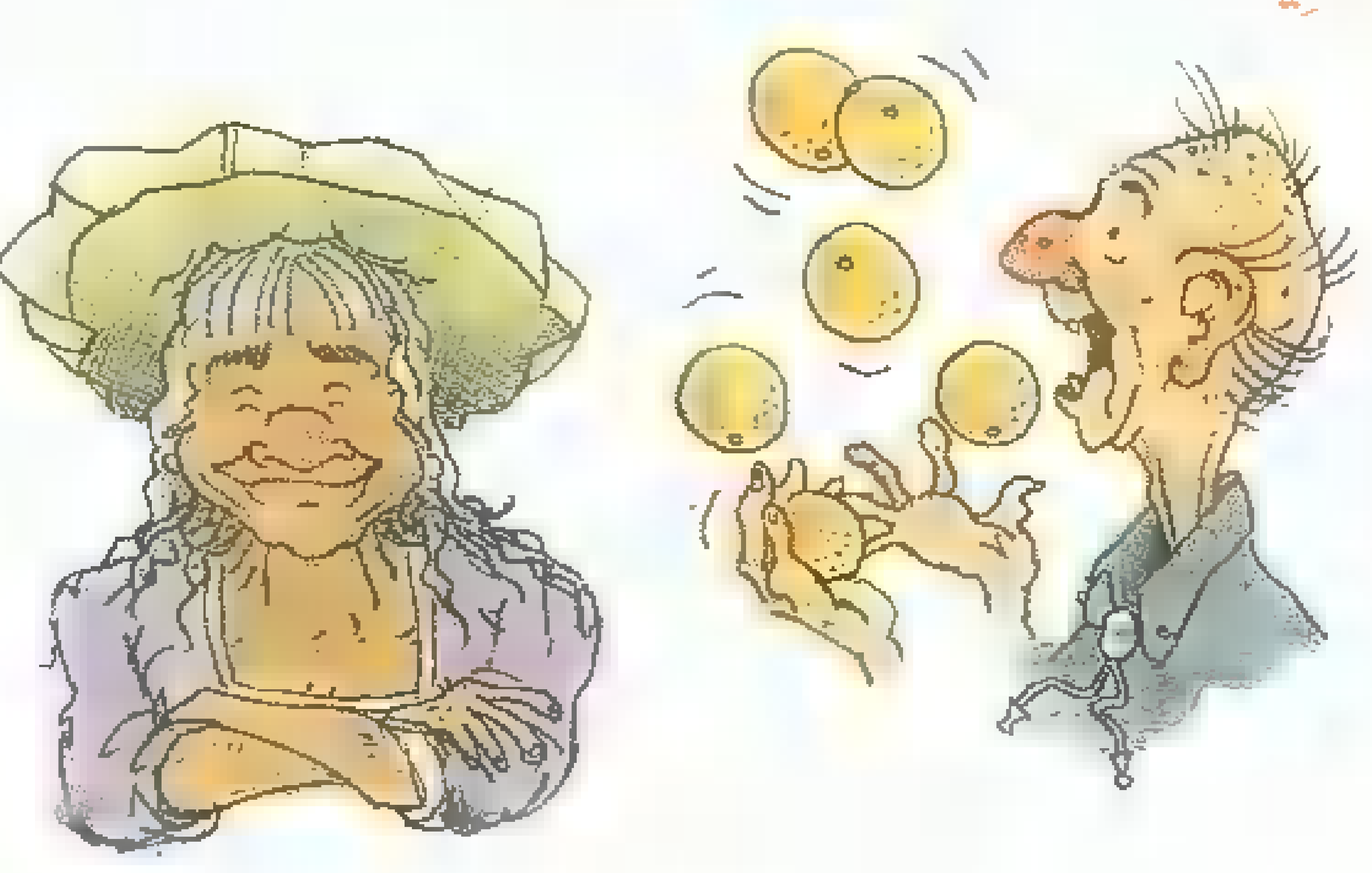
سأَعِدُكَ لكِنْ بِشَرْط:
لا يَقطينَ بعدَ اليَوْم.

لا يَقْطين؟
سأكونُ جِدّاً حَزين...

بَدَلاً من اليَقْطين،
ستأكُلُ الكلَمَنْتين.
الكلَمَنْتين،
لَونُهُ بُرْتُقالِيّ،
مثل اليَقْطِين.



بيتر بيتر،
آكِلُ اليَقْطين،
تركَتْهُ زوجَتُه لين،
فأصبحَ قلِقاً وحَزيناً،
لكِنَّها عادَتْ بِشَرْط
أنْ يأكُلَ بيتر الكَلَمَنْتِينا.



أينَ كُنْتَ يا قطّ يا بِس؟



مَنْ أنا؟ أنا القِطُّ بَسْبُوس.

ومَن أنا؟ أنا المَلِكَةُ زوجَةُ المَلِكِ المَنْحُوس.

كُنّا في لندن...
واحْزَروا ماذا رَأَيْنا؟



فَأْرَةً صغيرةً،
فَأْرَةً صغِيرةً،



خِفْتُ مِنْها وارْتَعَبْتُ،
صِحْتُ وصَرَخْتُ،
وعلَى الكُرْسِي وَقَفْتُ!

اهْدَئي يا جلالَةَ المَلِكَة،
لا داعِ لِلخَوْفِ من تلكَ الفَأْرة!

اقْبِضْ عليها بِسُرْعة!

قالَتِ الفَأْرة: يا مَلِكَة لا تَخافي مِنّي،
فأنا صَغِيرةٌ جداً وأنتِ أضْخَمُ مِنّي.

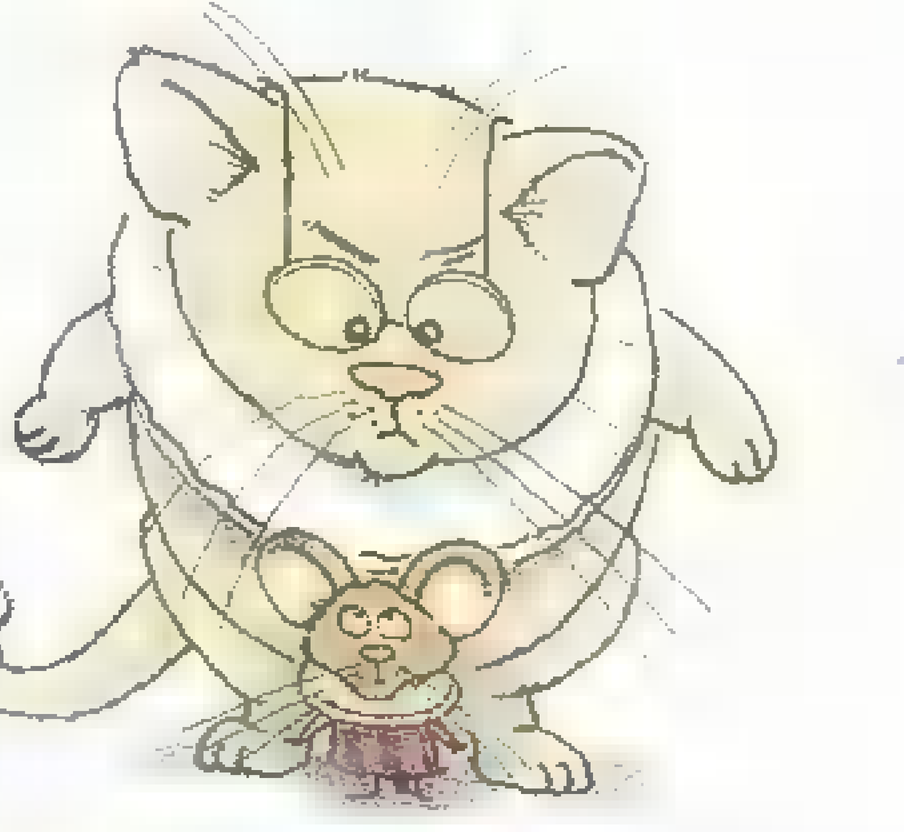
«أعْرِفُ هذا» أَجَبْتُ.
نَزَلْتُ عَنِ الكُرْسي،
وعلى العَرْشِ جلَسْتُ.



لَنْ أدَعَكِ تَهْرُبين!
سأَلتقِطُكِ وآكُلك،
لأُشْبِعَ مَعِدَتي،
كلُّ هذا من أجْلِكِ يا مَلِكتي!



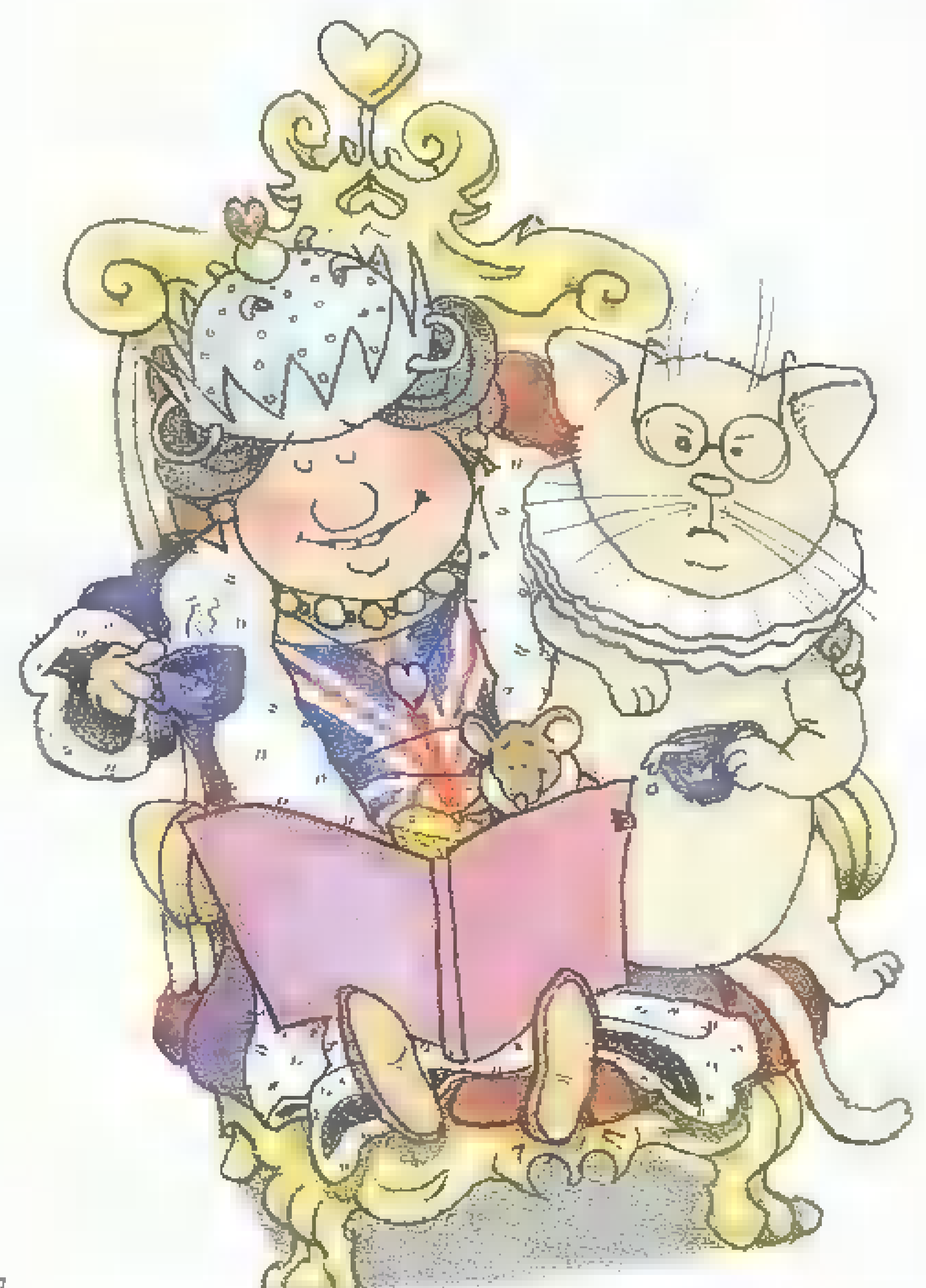




خافت الفَأْرة وبدأت تبْكي.
قَفَزَتْ على ذِراعي وَقالَتْ:
احْميني يا ملِكتي!

غرّرررررررررر.......
ماذا أفعلُ بكِ يا فأرة؟

لِمَ لا نكونُ أصْدِقاء؟
تعالوا إلى القصْرِ للعشاء.



[illegible]
[illegible]
[illegible]
اين كُنْتَ؟
رُحْتُ إلى لندن
لأزورَ الملِكة «الطنت».

يا قِطٌّ يا بيس! يا قِطٌّ يا بيس،
ماذا فعلت هناك؟
تعَرَّفْتُ على الأصْدقاء.

سايمون البسيط



أنا سايمون البَسِيط.

وأنا بائعُ السَّمْسِميَة.

سنذهبُ إلى المِهْرَجان،
مِهْرَجَانُ الأَقْنِعَةِ في البُنْدُقِيَّة.

هَلْ لديكَ سِمْسِميَّةٌ بالسُّكَّر؟

ماذا قلتَ يا سايمون؟

هَلْ لديكَ سِمْسِميَّةٌ بالسُّكَّر؟

آسف لا!



هَلْ لديكَ فُسْتُقِيَّة بالشُّوكولا؟

آسف لا!

هَلْ لديكَ غاتو بالفَراولَة؟

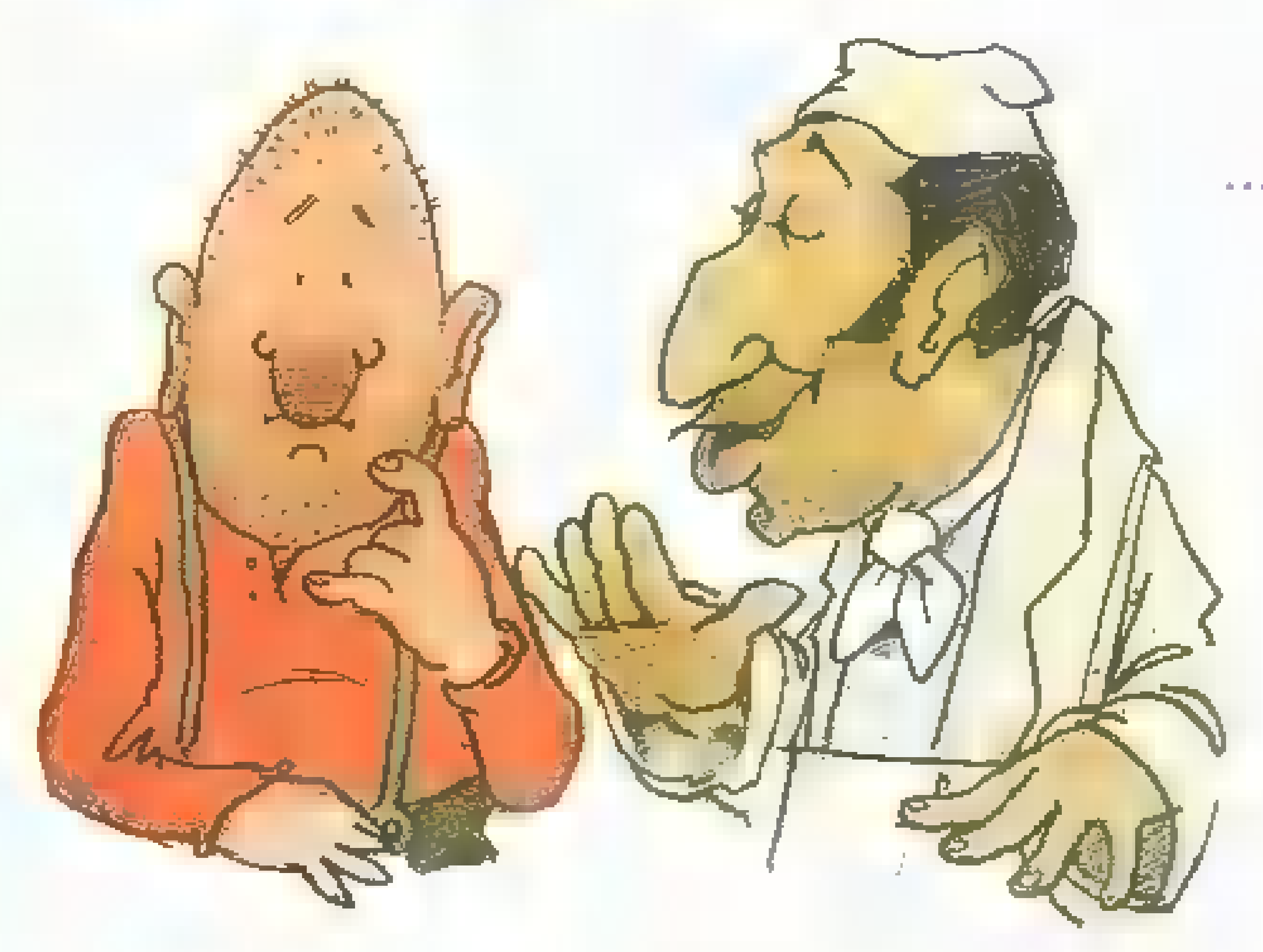
آسف لا!

هَلْ لديكَ مَنْقُوشَة بالكِشْك؟

لا، لا، لا!

يا بائِعَ السَّمْسِميَّة،
هَلْ لديكَ مأكولاتٌ شَهيَّة؟

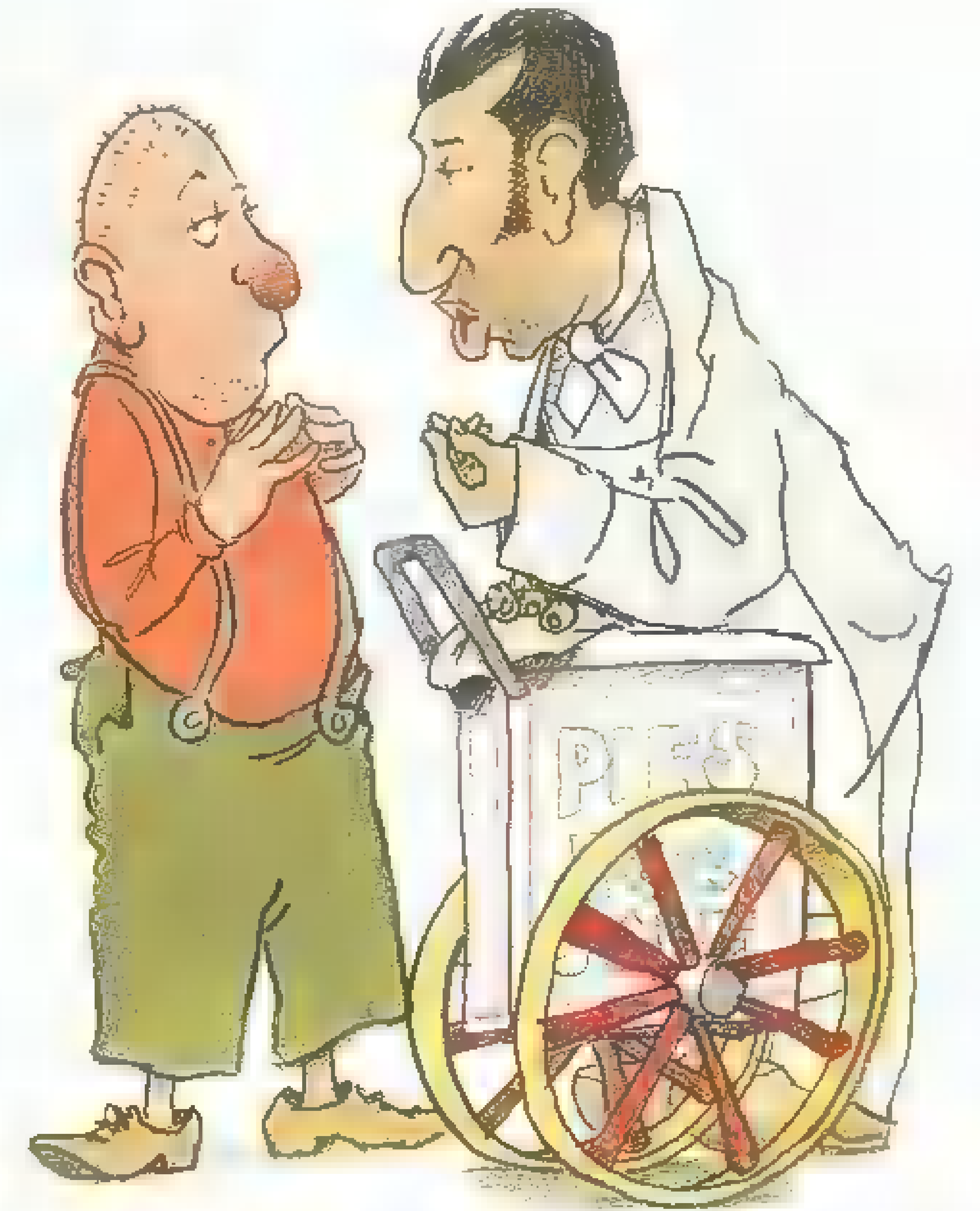
بِصَراحَة أنا لَسْتُ بائِعَ سِمْسِميَّة...



ماذا قُلت؟

لَمْ أَطْهُ في حياتي شيئاً...

لَمْ تَطْهُ شيئاً أبداً؟!



لا سِمْسِميَّةً ولا حتّى أرزّاً باللَّبَن!

ما هذه العَرَبَةُ إذن؟

أنا ذاهِبٌ إلى مَدْرسَةِ الطُّهاة،
أتمَنَّى أن أنْجَحَ في الامْتِحانات.

أتمَنَّى أن تَنْجَحَ وتُصْبِحَ شَيْخَ الطُّهَاة!

سَايمون، هل مَعَك نُقود؟

وَلا لِيرَة!



إذَن بِماذا كنتَ سَتَشْتَرِي الفَطِيرة؟

كنتُ جائِعاً،
ولَمَحْتُ بائِعاً.

تَعالَ مَعي إلى المدرسة،
لِنُصْبِحَ طبَّاخَين ماهِرَين،
سَنَخْبِزُ كلَّ أنواعِ العَجين،
ونَحْشُوه بالشوكولا ومُربَّى التّين.



الْتَقى سايمون البسيط ببائِعِ السِّمْسِميَّة،
ومعاً ذهبا الى مِهْرَجانِ البُنْدُقيَّة.

أرادَ سايمون أن يَشْتَري حَلْوى،
لكنَّ البائِعَ أرادَ نُقوداً بالقوَّة.

«ما عندي» قال سايمون البَسيط،
«فارِغَةٌ عَربتي» قالَ البائعُ النَّشيط.

لِمَ لا نذهَبُ إلى مَدْرَسَةِ الطُّهاة،
لنتعلَّمَ صُنْعَ الفَطائِرِ المُحلاّة؟

بابا خروف

بابا خروف!
هل عِنْدَكَ صُوف؟

هذا سؤالٌ سَخِيف!
طبعاً عندي صُوف!
هلْ تظنّ أنّ صُوفي لِيف؟

صُوفُكَ سَميكٌ وكثيف!
ألا تَشْعُرُ بالحَرِّ في الصَّيْف؟

عندما أشْعُرُ بالحرِّ،
أجُزُّ صُوفي على الصِّفر.

لكِنَّكَ سَتصبحُ عارياً!

سَينْمو صُوفي ثانياً!

أُحِبُّ أن أشْتَرِي من صُوفِكَ ثلاثة أكياس،
لأحِيكَ بِها الكَنْزات وأبيعُها للنَّاس.

صُوفي ليس لِلبَيْعِ والشِّراء،
ابْحثْ عند غيْرِي عَن فِراء.

لكِنْ هذا ليسَ عَدْلاً!
فقد أتيتُ من بعيدٍ لأشْتَرِي صوفاً.

صُوفي مُباع:
كِيسٌ لسيِّدِ المزْرعة،
وكِيسٌ لزوجتِهِ،
هذانِ كيسانِ اثْنان،

بقيَ كيسٌ ثالث!؟





الكيسُ الثَّالث،
لِبِنْتٍ صَغيرَة،
اسْمُها مُنيرة.

من أينَ سأَحْصُل على الصُّوف؟
دُلَّني! اعمِل مَعْروف!

أمْرٌ سَهْلٌ يا عزيزي،
اذهب إلى أُخْتي زيزي.

هَلْ صُوفُ أُختِك أَسْوَد؟

لا، إنَّهُ أَبْيَض!

هَلْ عِنْدَها ثلاثةُ أَكْياس؟
اسْأَلْها...
قَبْلَ أن يأْتي النَّاس.

بابا خَروف،
هل عِنْدَكَ صُوف؟
نعم! نعم!
تَفَضَّل «شوف»!
صُوفٌ للدِّيك،
وصوفٌ للإِوزَّة،
وصوفٌ لكَ لتَحِيكَ كَنْزَة!



النِّهَايَة

انْتَهَتِ القِصَصُ والحِكايات،

انتهتَ أَغاني أمِّ الوزّات.

شَخْصِيّاتٌ غَرِيبة،

وأحداثٌ عَجِيبة،

عن جاك وجيل،

والسيِّدة مافِت الغريبة.

إنها أغانٍ في قصص،

وقِصَصٌ في أغانٍ،

ها هي السيِّدَةُ صاحِبَةُ النِّعال،

التي حوَّلَتِ الحذاءَ إلى بيتٍ للأطفال!

غَيْرُ معقول... هذا مُحال!

هناكَ الكثيرُ الكثير،
من قِصَصِ ماما وزَّة!

سَأقرؤها لك وتَقْرؤها لي،
فَهي في مُنْتَهى اللذَّة!



واحدٌ، اثنانُ، ثلاثَة،
إنَّهُ الكِتابُ رَقمُ ثلاثَة.

سأقرؤُهُ لكَ،

وتقرؤُهُ لي.

إنَّهُ كتابٌ مختلِفٌ عنِ الكِتابِ الثَّاني.

كتابٌ فيهِ أناشِيدُ، وألحانٌ وأغاني.

أغانٍ غنَّيْناها لمَّا كُنَّا صِغارا،

أُغْنيةٌ عن بيضَةٍ مكْسورَةٍ،
وأُخْرَى عَنْ طَبَّالِ الحارَة.

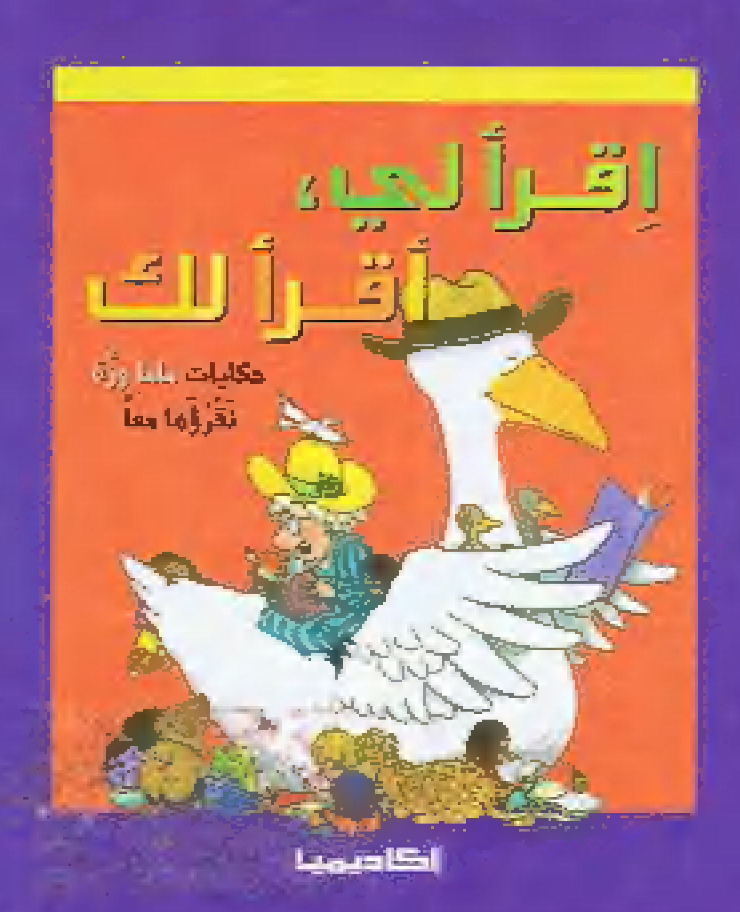
سَنَقْرأُ عَنِ المَلِكِ كول،
وعَنْ سَايْمون المَخْبُول.

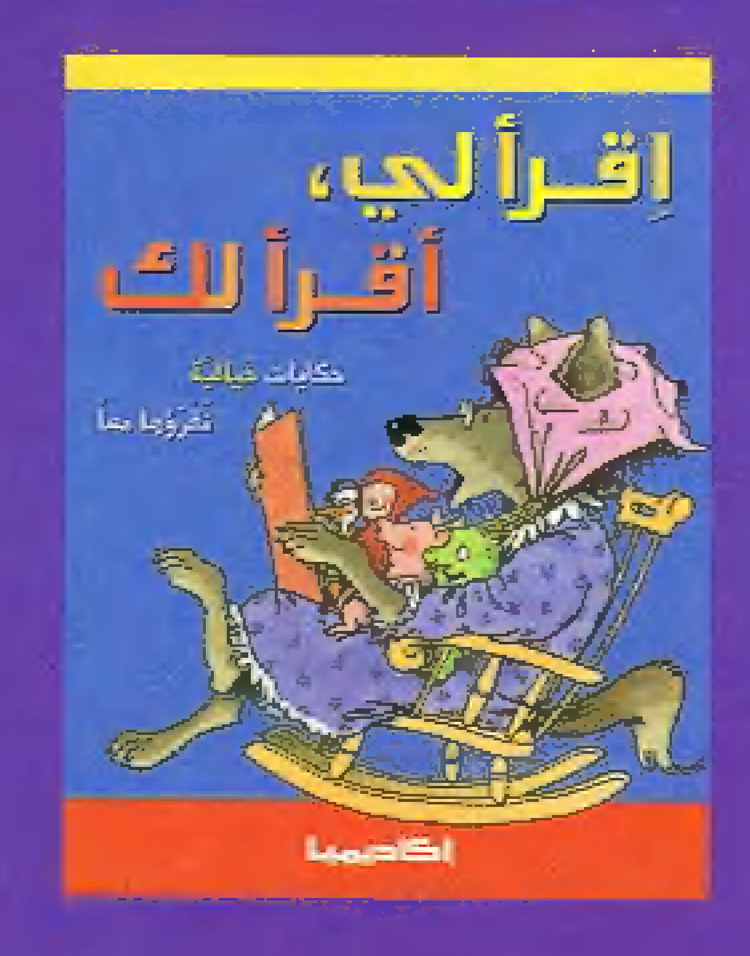
سَنَقْرأُ أغانِيَ صفِّ الحَضَانة،

ونُغَنِّيها بألحانِها الحُلْوَة الرَّنَّانة،

فأنا فنَّانٌ، وأنتِ فنَّانَة...










9 789953 375144